

لسان العرب

(بشم) البَشَمُ تُخَمَةُ عَلَى الدِّسَمِ وربما بِشَمِ الفَصِيلُ من كثرة شُرْبِ اللبن حتى يَدْقَى سَلْحًا فَيَهْلِكُ يقال دَقِيَ إِذَا كَثُرَ سَلْحُهُ ابن سيده البَشَمُ التُّخَمَةُ وقيل هو أَن يكثر من الطعام حتى يَكْثُرُ بِهِ يقال بِشَمْتُ من الطعام بالكسر ومنه قول الحسن وأنت تَتَجَشَّأُ من الشَّيْبِ بِشَمًا وَأَصْلُهُ فِي البهائم وقد بِشَمَ وَأَبَشَمَهُ الطَّعَامُ أَن نَشِدَ ثَعْلَبٌ لِلْحِذْلِيِّ وَلَمْ يُجَشَّيْهِ عَن طَعَامٍ يُدِشِمُهُ ° قال ابن بري الرَّجَزُ لِأَبِي مُحَمَّدٍ الفَقْعُوعَسِيِّ وَقَبْلَهُ وَلَمْ تَبِتْ حُمَّى بِهِ تَوْصِيْمُهُ ° وبعده كَأَنَّ سَفَّوْدَ حَدِيدٍ مَرَعَمَهُ وفي حديث سُمْرَةَ بن جُنْدَبٍ وَقِيلَ لَهُ إِنَّ ابْنَكَ لَمْ يَنْزَمِ البَارِحَةَ بِشَمًا قال لو مات ما صلَّيتُ عَلَيْهِ البَشَمُ التُّخَمَةُ عَن الدِّسَمِ وَرَجُلٌ بِشَمٌ بالكسر وبَشَمِ الفَصِيلُ دَقِيَ من اللبن فكثر سَلْحُهُ وبَشَمْتُ مِنْهُ بِشَمًا أَي سَأَمْتُ والبَشَامُ شَجَرٌ طَيِّبُ الرِّيحِ والطَّعْمُ يُسْتَاكُ بِهِ وفي حديث عُبَادَةَ خَيْرُ مَالِ المُسْلِمِ شَاةٌ تَأْكُلُ من وَرَقِ القِتَادِ والبَشَامِ وفي حديث عَمْرُو بن دِينَارٍ لَا بِأَسَ بِنَزْعِ السَّوَاكِ من البَشَامَةِ وفي حديث عُتْبَةَ بن غَزْوَانَ مَا لَنَا طَعَامٌ إِلَّا وَرَقُ البَشَامِ قال أَبُو حَنِيْفَةَ البَشَامُ يُدَقُّ وَرَقُهُ وَيُخْلَطُ بِالحِنْدَاءِ لِلتَّسْوِيدِ وقال مَرْوَةَ البَشَامُ شَجَرٌ ذُو سَاقٍ وَأَفْئَانٍ وَوَرَقٍ صَغَارٍ أَكْبَرَ من وَرَقِ الصَّعْتَرِ وَلَا تَمَرٌ لَهُ وَإِذَا قُطِعَتْ وَرَقَتُهُ أَوْ قُصِفَ عُصْنُهُ هُرِيْقَ لِبنِزَاً أَبْيَضٌ وَاحِدَتُهُ بِشَامَةٌ قال جَرِيرٌ أَتَذْكَرُ يَوْمَ تَصْقُلُ عَارِضِيْهَا بِفَرَعِ بِشَامَةٍ سُقِيَّ البَشَامُ يَعْنِي أَنَّهَا أَشَارَتْ بِسَوَاكِهَا فَكَانَ ذَلِكَ وَدَاعَهَا وَلَمْ تَتَكَلَّمْ خَيفَةَ الرَّقَبَاءِ وَصَدَرَ هَذَا البَيْتُ فِي التَّهْذِيبِ أَتَذْكَرُ إِذْ تَوَدَّعْنَا سُلَيْمَى وَبِشَامَةٍ إِسْمُ رَجُلٍ سَمِيَ بِذَلِكَ